الدكتاتورية:او الانتقال نحو المجهول دراسة وصفية تحليلية لخصائص الدكتاتوريات وكيفية مواجهتها

Dictatorship: Or move towards the unknown, descriptive and analytical study of the characteristics of dictatorships and how to confront them

د ولد الصديق ميلود جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة– الجزائر

Available online at https://www.maspolitiques.com/ojs/index.php/ajps/article/view/109

Summary of the study:

This paper seeks research to provide an analytical reading to the nature of dictatorial regimes, past and present, starting from the definition Defining characteristics and features and patterns, down to clarify some of the facts of scientific objectivity that is fittest to generalize on some political units, including the Egyptian case immediate, especially after the political transition the latter after the events of the third month of July 2013. With a focus on the overall objective of the study's Find how to confront identify sources of strengths and weaknesses.

In response to the assumption contained inevitable demise of dictatorships - whatever the form and type of funding and power -, adopted a researcher approach historical-based compilation of some of the models of similar such as the French Revolution: its stages, then evoke some models of dictatorships contemporary and how Thawiyeha, such as that occurred in Poland East ,Germany , Czechoslovakia, El Salvador and Gwantamala , Iran and the Philippines.

Key words: dictatorships,political,model,compilation,power.

الملخص:

تسعى هذه الورقة البحثية الى تقديم قراءة تحليلية تفكيكية لطبيعة الانظمة الديكتاتورية قديما وحديثا، بدأ من التعريف فتحديد الخصائص والسمات و الانماط ، وصولا الى استيضاح بعض الحقائق العلمية الموضوعية التي هي اصلح للتعميم على بعض الوحدات السياسية بما في ذلك الحالة المصرية الآنية ، سيما بعد التحول السياسي الاخير عقب احداث الثالث من شهر جويلية 2013 . مع التركيز على الهدف العام من الدراسة وهو البحث عن كيفية مواجهتها بتحديد مصادر قوتها وضعفها . وإجابة على الافتراض المتضمن حتمية زوال الدكتاتوريات –مهما كان شكل ونوع التمويل والقوة – ، تبنّى الباحث المقاربة التاريخية المعتمدة على تجميع بعض النماذج المشابهة في التفسيير من مثل الثورة الفرنسية : مراحلها ، ثم استحضار بعض النماذج من الانظمة الدكتاتورية المعاصرة وكيفية تهاويها ، كمثل الذي وقع في بولندا و المانيا الشرقية و تشيكوسلوفاكيا والسلفادور و غوانتيمالا وايران و الفلبين.

الكلمات المفتاحية: الديكتاتوريات ، السياسة ، النموذج ، التجميع ، السلطة.

Résumé de l'étude:

Le présent document vise recherche afin de fournir une lecture analytique à la nature des régimes dictatoriaux, passés et présents, à partir de la définition Définition des caractéristiques et des fonctionnalités et des modèles, en baisse de clarifier certains faits de l'objectivité scientifique qui n'est plus apte à généraliser sur certaines unités politiques, y compris le cas de l'Egypte immédiat, surtout après la transition politique ce dernier, après les événements du troisième mois de Juillet 2013. En mettant l'accent sur l'objectif global de l'étude de Trouver comment faire face à identifier les sources de forces et faiblesses.

En réponse à l'hypothèse contenue disparition inéluctable des dictatures - quelle que soit la forme et le type de financement et le pouvoir -, ont adopté une approche chercheur compilation de quelques-uns des modèles de similaire comme la Révolution française historique basée sur: ses étapes, puis évoquer certains modèles de dictatures contemporaines et comment Thawiyeha, comme c'est déroulé en Pologne ,Allemagne de l'Est , la Tchécoslovaquie, El Salvador , Gwantamala , l'Iran et les Philippines.

Mots clés: dictatures, politique, modèle, compilation, pouvoir.

توطئة:

استبشر دعاة الحرية وأنصار الدمقرطة من ليبراليين واسلاميين ويساريين ، باحثيين ومفكرين خيرا بما وقع في بعض دول العالم العربي من تحول وانتقال سياسي ديمقراطي جذري عصف بأعتى انظمة ، ظلت لسنوات في الحكم دون ان يتنبأ احد بسقوطها او بامكانية تهاويها، واعتقد الجميع انها بداية حقيقية لمرحلة جديدة تخرج المنطقة من الاستثناء الذي مافتئ يردده بعض الساسة والمفكريين الغربيين.

لكن بعد مرور سنتين على هذه الثورات –الربيع العربي (1)– سيما بعد الحدث الانقلابي التراجيدي الذي وقع في مصر في الثالث من جويلية 2013 جعل الكثيرين يغيرون رؤيتهم ويعيدون التشكيك في صدقية هذه الثورات وتمامها ، وبالتالي اعادة تقديم تعريف واضح وصريح لما يقع في العالم العربي استنادا الى الحالة التاريخية والاجتماعية وليس الى الوضع الاني .

فبعدما راهن البعض على ان المنطقة خرجت من عنق الزجاجة وبالتالي التحقت بالعالم الحر الديمقراطي اصيب قطاع واسع من المهتمين الدارسين بإحباط كبير ووسموا ماوقع بالتعثر غير المنتظر ، فالمجلس العسكري في مصر الذي سلم السلطة للمدنيين في الـ 30 جوان 2012 هو ذاته الذي رجع واخذ ضالته بالقوة وانقلب على اول سلطة مدنية منتخبة يوم 03 من جويلية 2013 وعاد بالمصريين الى نقطة الصفر ،وتمثّل اذ ذاك صدقية استنتاج هنري كسنجري حينما وصف انظمة الشرق الاوسط بالعصية عن أي تحول او بالاستثناء . هذا الاستثناء حلله وفككه حليم بركات عالم الاجتماع في كتابه الذي يشرح فيه واقع ثقافة المجتمعات العربية المتسمة بالأبوية وعدم تقبل الاختلاف و الرأي الآخر .

انطلاقا من هذا التقديم المختصر ، تسعى هذه الورقة البحثية الى محاولة تحليل و تقديم قراءة واعية و مجردة لطبيعة النظام الديكتاتوري الشمولي سيما بعد التحول السياسي الاخير الذي وقع في مصر ، مركزا – أي الباحث– على الاشكالية العامة المتمثلة في كيفية مواجهة ومنع قيام دكتاتوريات جديدة، مستجليا نقاط ضعف الدكتاتورية ومفترضا سقوطها... لكن دون افتراض في أي موقع من هذا التحليل ان تحدي الانظمة الدكتاتورية سيكون عملا سهلا ودون ثمن ، لان جميع انواع النضال لها ثمنها ...

وهدفي من هذه الورقة استيضاح بعض الحقائق الموضوعية ، وان تجردت في عموميتها لكنها اصلح كي تعمم على بعض الوحدات السياسية بما في ذلك الحالة المصرية الانية ،لذا فانا الباحث يفترض بداية ان الذي وقع ويقع في مصر امر صحي بل ويعبر عن سيرورة تاريخية وحلقة دائرية غير مكتملة كان يمكن ان تحدث لو قرأنا التاريخ جيدا وبتمعن ...

تقسم الورقة البحثية الى النقاط التالية :

- قراءة في مفهوم الدكتاتورية :
- اوكسجين الانظمة الديكتاتورية.... او مصادر قوتها السياسية :
- نقاط ضعف الدكتاتوريات:
- استطراد ..وتفسيير

قراءة في مفهوم الدكتاتورية :

الدكتاتورية هي شكل من أشكال الحكومات لاتحضع فيها سلطة الحكام لاي قيود تشريعية او قانونية او عرفية او اخلاقية ، يمسك بزمام السلطة بشكل مطلق فيها فرد أو هيئة أو جماعة.

ويعود أصل الكلمة دكتاتور (حاكم مطلق) إلى روما القديمة ، حيث كان مجلس الشيوخ الروماني يعين أفراداً لفترة مؤقتة يكون باستطاعتهم تسيير الحالات الوطنية الطارئة دون موافقة الشعب أو مجلس الشيوخ.

قامت معظم الدكتاتوريات عن طريق العنف والقوة، وأحياناً من خلال الحيل السياسية.. ويرى الدكتاتوريون ضرورة الاستمرار في استخدام القوة للمحافظة على سلطتهم، ومعظمهم يحظرون أو يحدون من حرية الكلام والتجمع والصحافة، كما يمنع أغلبهم إجراء الانتخابات كليًا. او تقام ثم تزوِّر نتائجها أو يجبر الناس على التصويت لصالح مرشح دون آخر(2).

تنشأ بعض الدكتاتوريات بعد أن تقهرها قوة أجنبية، فالاتحاد السوفييتي سيطر على أكثرية دول أوروبا الشرقية بعد الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945)، ورسَّخ ستالين الدكتاتورية الشيوعية في بولندا وتشيكوسلوفاكيا السابقة،. ومن ناحية أخرى يمكن السيطرة على بلد ديمقراطي أثناء فترة أزمات

تمر بها تلك الأمة، ويمكن لأزمة ما أن تقسم الحكومة وتحد من قدرتها على الحفاظ على النظام الداخلي والأمن والازدهار. كان من بين الدكتاتوريين الذين وصلوا إلى السلطة تحت ظروف كهذه بنيتو موسوليني الإيطالي عام 1922م ، وأدولف هتلر الألماني عام 1933م، وفرانسيسكو فرانكو الأسباني عام 1939م، ودكتاتور تشيلي أغوستو بينيوتشيه عام 1973م(3)

ولهذا نجد للانظمة الدكتاتورية عدة اشكال وانماط من اهمها: (4)

الدكتاتورية الفردية وتكون بتسلط فرد على مقومات الدولة تسلطاً شاملاً معتمداً على القوة العسكرية التي للدولة. ويقصد بالمقومات الأرض، الثروة، الشعب، الحكم، وغالباً ما يتصور الدكتاتور نفسه هنا بأن له صلة روحية بالله الذي يلهمه ما يجب أن يفعل، أو أنه يتصور نفسه أنه هو الإله، ولذا يحيط نفسه بهالة من الحصانة والعصمة. اما النمط الثاني فهو الدكتاتورية الجماعية وتكون بتسلط جماعة على مقومات الدولة.

وكلا النوعين السابقين يكون في الدولة ذات طابع الملكية المطلقة، أو الدولة ذات طابع الجمهورية. وتختلف فيه الدولة الملكية عن الجمهورية بفرض قدسية الأسرة الحاكمة على الشعب وادعاء الحصانة المطلقة لها. والطبيعة الاجتماعية للدكتاتورية تظهر في المجتمعات المتخلفة والمتقدمة أيضاً، إلا أن في المجتمعات المتخلفة يتحمل المجتمع أكبر قدر من صناعة ذلك الاستبداد نتيجة التقوقع الاجتماعي والتعصب العشائري والقبلي. أما في المجتمعات المتقدمة فيحدث الطغيان والاستبداد الواعي بأسباب عديدة، منها : غياب الوعي الجماعي عن السلطة الفوقية، وتحول المجتمع إلى آلة عمل متناسقة ومتناغمة للعيش وإشباع الغرائز فقط، ففي المجتمعات المتقدمة يكون الاستبداد فكري وليس عملي، فهو لا يقتل الإنسان ويحفر مقابر جماعية بل يقتل الروحية المتحركة والفكر المتطور بحجج وأساليب خفية تسبق الزمن الاني (مستقبلية)، وهناك نموذج اخر للدكتاتورية يشترك في صنعها الفرد والمجتمع هذا النموذج موجود حالياً في الدول والأنظمة الشرقية وبعض الدول النامية إذ يعمل الحاكم الفرد أو الحزب والمجموعة الحاكمة على فصل شخصية الحاكم وصفته وامتيازاته عن طبيعية المجتمع بالتقديس عندها لا يستطيع المجتمع أن ينهض من سباته الاجتماعي ولا الحكام يتركون الكراسي والعروش.

ومهما يكن فان الدكتاتوريات جميعا مهما اختلفت اشكالها وتعددت تشترك في السمات التالية :

1. قمع الشعب في الداخل وشن الحروب على الجوار.

2. تشكيل الشعب بقالب معين، وتدجينه وفق أيدلوجية معينة.
3. استغلال الدين لتثبيت حكمه.
4. بناء جهاز استخباراتي قوي ونشيط يتخلل الشعب.

اوكسجين الانظمة الديكتاتورية.... او مصادر قوتها السياسية :

حتى يستمر النظام الدكتاتوري لابد لحكامه من حاجة الى مساعدة الشعب الذي يحكمونه و من دون هذه المساعدة لايستطيعون تامين الحفاظ على مصادر القوة السياسية ، وتشمل مصادر هذه القوة السياسية على ما يلي (5) :

- السلطة : ايمان الناس بشرعية النظام وان طاعته واجب اخلاقي (6)
- الموارد البشرية : عدد واهمية الاشخاص والجماعات التي تطبع وتتعاون او تقدم العون للحكام .
- المهارات والمعرفة ، يحتاجها النظام لاداء اعمال محددة ويوفرها الاشخاص والجماعات المتعاونون.
- العوامل غير الملموسة : وهي العوامل النفسية والفكرية التي تحث الناس على طاعة ومساعدة الحكام.

المصادر المادية : وهي درجة سيطرة او تحكم الحكام بالممتلكات والمصادر الطبيعية والمصادر المالية والنظام الاقتصادي ووسائل الاتصال والمواصلات(7)

- العقوبات : وتشمل العقوبات المطبقة على او التي يهدد باستخدامها في حالة العصيان او اللاتعاون لضمان الخضوع والتعاون اللازمين لبقاء النظام وقدرته على تنفيذ سياسته.

يعمل التعاون والطاعة والمساندة الكاملة على زيادة توفر مصادر القوة اللازمة وبالتالي يتسع مدى قوة أي حكومة.

بالمقابل يعمل منع التعاون الشعبي والمؤسساتي عن المعتدين والحكام الدكتاتوريين على تقليص وربما قطع توفر مصادر القوة التي يعتمد عليها جميع الحكام .فبغياب هذه المصادر تضعف قوة الحكام ومن ثم تنحل.

الحكام الدكتاتوريون حساسون للأعمال والأفكار التي تهدد قدرتهم على القيام بما يحلوا لهم ، وبالتالي فهم يهددون بمعاقبة هؤلاء الذين لا يطيعونهم او يضربون او يضربون او يرفضون التعاون معهم .وهذه ليست نهاية الامر فالقمع والممارسات الوحشية لا ينتجان دائما عودة الدرجة اللازمة من الخضوع والتعاون اللازمين لعمل النظام الحاكم.

للدكتاتوريات نقاط ضعف:

يقول يو لي زي " يحكم بعض الرجال شعوبهم باتباع الخدع ، لا المبادئ الاخلاقية ، هؤلاء الحكام يشبهون سيد القردة (8) ، فهم لايعون تشوش اذهانهم ولايدركون انه في اللحظة التي يدرك الناس امرهم ينتهي مفعول خدعهم " . يستند هذا القول على ان لانظمة الحكم الدكتاتوري نقاط تهديد وضعف ،عادة ما تظهر انظمة الحكم الدكتاتورية وكأنه لايمكن المساس بها ، فهي تشكل سيطرة الفئة القوية التي تتحكم بالمخابرات والشرطة والجيش والسجون ومراكز الاعتقال وفرق الاعدام على اموال البلاد ومصادرها الطبيعية وقدراتها الانتاجية وتستغلها بشكل تعسفي لتحقيق ارادتها(9)

تشمل نقاط ضعف أنظمة الحكم الدكتاتورية على ما يلي(10) :

1. بالامكان تحديد او سحب التعاون الذي يقدمه الناس عامة والمجموعات والمؤسسات والذي هو ضروري لتشغيل النظام.
2. بامكان متطلبات وتأثيرات سياسات النظام الحاكم في الماضي ان تحد بطريقة ما من قدرات النظام الحالية على تبني وتطبيق سياسات متعارضة .
3. يمكن لاعمال النظام الحاكم ان تتحول الى روتين غير قادر على التكيف مع الاوضاع الجديدة .
4. يصعب على الاشخاص والمصادر الموزعين على مهام قائمة بمهام ناتجة عن احتياجات جديدة .
5. يمكن ان لايوفر الاتباع المعلومات الصحيحة او الكاملة التي يحتاجها الحكام الدكتاتوريون من اجل اتخاذ قراراتهم خشية ان يغضبوا اسيادهم .
6. يمكن للايديولوجية ان تتآكل وان تتزعزع أساطير ورموز النظام
7. الاغفال عن الاوضاع الواقعية في حال تمسك النظام بنظرة ايديولوجية متصلبة تبعده عن ارض الواقع .

8. يؤدي تدهور فعالية وأهلية البيروقراطية او الافراط بالقوانين والاجراءات الى ان تصبح سياسات النظام واداراته عديمة الجدوى.
9. النزاعات المؤسساتية الداخلية والتنافس بين الاشخاص والتشاحن كله تضر وتعيق ادارة النظام الدكتاتوري الحاكم.
10. يصبح الطلاب والمفكرين قلقين بسبب الاوضاع والقيود والعقائدية والاضطهاد .
11. يصبح الشعب عامة مهملا وشكاكا وعدوانيا تجاه النظام الحاكم مع مرور الوقت
12. غالبا ما يكون هرم سلطة الانظمة الدكتاتورية مزعزعا وقد يكون مزعزعا جدا أحيانا ، فالافراد الذين يكونون هذا الهرم لايبقون في نفس المراكز دائما وانما يصعدون ويهبطون الى مناصب اخرى او قد يزالون كليا ليحل محلهم اشخاص آخرون .
13. تحتاج أنظمة الحكم الدكتاتورية الجديدة الى وقت لتصبح راسخة التأسيس .
14. تصبح الاخطاء في الحكم والسياسة والعمل امرا واردا بسبب كثرة القرارات التي تتخذها القلة في انظمة الحكم الدكتاتورية.
15. تتآكل ادوات القوة المركزية في انظمة الحكم الدكتاتورية عندما تقرر تجنب هذه الاخطار.

وفي هذا الوضع تستطيع المعارضة الديمقراطية ان تجد ازمة لدى نظام الحكم الدكتاتوري من خلال معرفتها بنقاط ضعفه الضمنية " كعوب أخيل (12)" وذلك من أجل تغيره او تفككه . بالتالي تصبح النتيجة واضحة :فبالرغم من مظهرها القوي الا ان انظمة الحكم الدكتاتورية لديها نقاط ضعف وتعاني من عدم الكفاءة وهناك منافسات شخصية بين افرادها وتعاني مؤسساتها من عدم الفعالية وهناك نزاعات بين منظماتها ودوائرها .تحول نقاط الضعف هذه انظمة الحكم الدكتاتورية مع مرور الوقت الى انظمة اقل فعالية واكثر عرضة لرياح التغيير والمقاومة .فليس كل ما يخطط له النظام ينجح ، حتى ان اوامر هتلر كانت احيانا لاتنفذ بسبب رفض من هم تحته في الهرم تنفيذها .وأحيانا تنهار أنظمة الحكم الدكتاتورية بسرعة كما جاء أعلاه.

استطراد :

ان هذه القراءة في طبيعة وحالة الانظمة الدكتاتورية المقدمة اعلاه تستوعب جميع الاشكال والانماط ، بما في ذلك الحالة الانقلابية التي وقعت في الثالث من شهر جويلية الفارط ، وان افترضنا بداية ان

جميع الدكتاتوريات الى زوال فان الدكتاتورية الحديثة في مصر الى زوال على الاقل اذا احتكمنا الى المقاربة التاريخية التالية :

أولا : لقد ظلت وستظلت الثورة الفرنسية يوليو 1789 مثالا رائعا لعمليات التحر من العبودية والقهر والاستدلال ، ولما كان الامر كذلك فان الثورة ذاتها لم تكن لتستكمل اهدافها التي بنيت على الحرية والعدالة والمساواة الا بعد مرور 20 سنة كاملة ، والاكثر من ذلك انه خلال هذه الفترة رجعت نفس الشخوص الملكية المستبدة الى الحكم وعاثت في شعبها قهرا واستبداد(13).

وان كان التاريخ لايعيد نفسه فان عملية الاستقواء والتوغل وانتشار خيوط الدولة العميقة العسكريتارية في مصر منذ ازيد من ثلاثين سنة حتى اضحى العسكر يتحكم في كل مفاصل الحياة حتى المناصب السيادية الرفيعة التي غالبا ماتوكل الى اللواءات المتقاعدة في الجيش ثم توزيع حصص الشركات الاقتصادية وانتهاء حتى بالتحكم في رغيف الخبز الذي يأكله الانسان العادي ..هذه دلائل يضاف لها التحرر والتحكم في ميزانية الجيش والمساعدات الامريكية دون ان تدخل في الموازنة العامة للدولة ، ولماارد المصريون في مع اول تجربة ديمقراطية مدنية تقنين ذلك وتحديد ميزانية الجيش في دستور 2012 كان ذلك أيذاننا بان مصالح الجيش تهدد وتستنزف وكان لا بد من التفكير في عمل شعبي اقليمي انتقائي انتقامي يعيد السلطة لهم من جديد ،غير أنه لن يستمر طويلا تبعا لما اوردناه سالفا.

ثانيا: قال ارسطو قديما " تعمر انظمة حكم الاقلية والانظمة الاستبدادية الى فترات اقل من غيرها من الانظمة الاخرى ...فالاستبداد قليلا ما يعمر " وان كان هذا في زمن ارسطو غير ان مقالته كانت تتم عن تجربة الرجل وعلمه باخبار الاولين والاخرين فان عصرنا الحاضر يستحضر هذه اللازمة . يشير التاريخ المعاصر الى ضعف الانظمة الدكتاتورية بشكل عام ويكشف عن امكانية انهيارها خلال فترة قصيرة نسبيا فبينما انهار النظام الدكتاتوري الشيوعي في بولندا خلال عشر سنوات 1980-1990 انهار مثيله في المانيا الشرقية ومثيله في تشيكوسلوفاكيا خلال اسابيع سنة 1989 ، وفي السلفادور وغوانتيمالا انهار الحكام الدكتاتوريين العسكريين سنة 1944 خلال حوالي اسبوعان من النضال ضد كل منهما .أما نظام شاه ايران العسكري فقد انهار خلال اشهر قليلة .وفي عام 1986 انهار نظام ماركوس في الفلبين امام ارادة الشعب خلال اسابيع حيث قامت حكومة الولايات المتحدة الامريكية وبسرعة بالتنصل من الرئيس ماركوس عندما أصبحت قوة المعارضة ماثلة للعيان .وعندما حاول

المتشددون في الاتحاد السوفيتي تنفيذ انقلاب في اوت 1991 اوقفهم التحدي السياسي خلال ايام ، واستطاعت الشعوب التي رزخت تحت الاستبداد ان تستعيد استقلالها خلال ايام او اسابيع او اشهر .

ثالثا: ومما يخفى عن الكثير فان التاريخ يؤكد ان اغلب واروع الاعمال الادبية والعلمية التي ساهمت في استنهاض الامم وتحررها من جديد كانت زمن الانظمة الاستبدادية ، يقول فاضل السلطاني في مقال له تحت عنوان عنف الدكتاتورية " كانت هجرة الكتاب الألمان بعد صعود النازية في ثلاثينات القرن الماضي أكبر هجرة ثقافية في ذلك القرن، لكن في تلك الفترة أنتج هؤلاء الكتاب أدبا هو من أكثر الآداب الإنسانية أهمية ليومنا هذا: برتولد بريشت، توماس مان، كلاوس مان، روبرت موسيل، ستيفان زفايج، وعشرات آخرون.

ومن أروع الاعمال الفنية رواية ستيفان زفايغ في كتابه «كاستيلو ضد كالفن، أو ضمير ضد العنف»(14)

، الذي كتبه بعد ثلاث سنوات من استلام النازيين الحكم عام 1933.

وأخيرا!!!!

كانت هذه مسلمات اقرها التاريخ وطبيعة الاستبداد والقهر ، ولكن وعلى حد تعبير جون شارب حتى بعد النجاح في تفكيك نظام الحكم الدكتاتوري من خلال استخدام التحدي السياسي ، لابد من اتخاذ اجراءات وقائية حذرة وذلك لمنع ظهور نظام قمع جديد تولده حالة الفوضى التي تلي مرحلة القضاء على نظام القمع القديم .

على قادة القوى التي تدعم الديمقراطية ان يكونوا على استعداد مسبق للتحول المنظم الى الديمقراطية .ثم يجب تفكيك الهيكلية الدكتاتورية ، ومن ثم بناء الاسس الدستورية والقانونية ومعايير السلوك لديمقراطية قوية .

Refereces :

(3 Dictature sur Wikipedia, l'encyclopédie gratuite http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%8A%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%AA%D9%88%D8% B1% D9% 8A% D8% A9

(4) Le site lui-même

(5) John Sharp, From Dictatorship to Democracy: A Conceptual Framework for Liberation, traduction: Khaled Omar House (Boston: Fondation Albert Einstein, 2e édition, juin 2003) p. 22

(6) Il était donc nécessaire de trouver une couverture religieuse, morale et médiatique par laquelle le souverain justifie toutes ses actions, législations et comportements. Cette couverture incarne ses piliers, notamment les érudits religieux, les moines, les professeurs, les professionnels des médias, etc.

(7) Yazid Sayigh, Above the State: The Republic of Officers in Egypt, (Washington: Carnegie Endowment for International Peace, août 2012), p. 16-23.

(8) John Sharp, From Dictatorship to Democracy: A Conceptual Framework for Liberation, susmentionné, p. 21-22.

(9) Apostasy from Freedom, dans la série d'éducation politique islamique, 2013 B. Print House, p. 11

(10) John Sharp, From Dictatorship to Democracy, référence précédente, pp. 26-27

(11) Apostasie, liberté, p. 13

(12 John Sharp, From Dictatorship to Democracy, référence précédente, p. 26

(13) French Revolution: The Free Encyclopedia and Wikipedia at: http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8% A7% D9% 84% D9% 81% D8% B1% D9% 86% D8% B3% D9% 8A% D8% A9

(14) Fadel Al-Sultani, Violence of the Dictatorship, article publié dans le journal Al-Sharq Al-Awsat, samedi 02 Dhu al-Qi'dah 1434 AH 7 septembre 2013 n ° 12702 dans:

http://www.aawsat.com/details.asp?section=19&issueno=12702&article=742608&feature=1#.UjgaMcbFHHY